

الأغاني

(وأَجْدَرَنَا أَنْ يَدْخُلَ الْبَيْتَ بَاسْتِهِ ... إِذَا الْقُفُّ دَلَّى مِنْ مَخَارِمِهِ رَكْبًا) .
(أَلَا زَيْبَاكَ الْأَوَّلُ عَذِّي أَنَسَنِي ... أَحْرَسَكَ عَرْضِي إِنْ لَعِبْتَ بِهِ لِعُوبًا) - طويل .

ونسخت من كتاب عمرو بن أبي عمرو قال جاءت أخت المغيرة بن حبياء إليه تشكو أخاها صخرا وتذكر أنه أسرع في مالها وأتلفه وإنها منعتة شيئا يسيرا بقي لها فمد يده إليها وضربها فقال له المغيرة معنفا .

(أَلَا مِنْ مَبْلَغٍ صَخْرَ بْنَ لَيْلَى ... فَإِنِّي قَدْ أَتَانِي مِنْ زَيْبَاكَ) .
(رِسَالَةَ نَاصِحٍ لَكَ مُسْتَجِيبٍ ... إِذَا لَمْ تَرَعْ حَرَمَتَهُ رَعَاكَ) .
(وَصُولٍ لَوْ يَرَاكَ وَأَنْتَ رَهْنٌ ... تُبَاعُ بِمَالِهِ يَوْمًا فَدَاكَ) .
(يَرَى خَيْرًا إِذَا مَا نَلْتَ خَيْرًا ... وَيَشْجَى فِي الْأُمُورِ بِمَا شَجَاكَ) .
(فَإِنَّكَ تَرَى أَسْمَاءَ أَخْتًا ... وَلَا تَرَى زَيْبَاكَ أَيْدِيَّ أَبَدًا أَخَاكَ) .
(فَإِنْ تَعْنُفُ بِهَا أَوْ لَا تَصِلْهَا ... فَإِنَّ لَأَمِّهَا وَلَدًا سَوَاكَ) .
(يَبْدُرُ وَيَسْتَجِيبُ إِذَا دَعْتَهُ ... وَإِنْ عَاصَيْتَهُ فِيهَا عَصَاكَ) .
(وَكُنْتُ أَرَى بِهَا شَرَفًا وَفَضْلًا ... عَلَى بَعْضِ الرَّجَالِ وَفَوْقَ ذَاكَ) .
(جَزَانِي اللَّهُ مِنْكَ وَقَدْ جَزَانِي ... وَمِنْذَرِي فِي مَعَاتِبِنَا جَزَاكَ) .
(وَأَعْقَبَ أَصْدَقَ الْخَصَمِينَ قَوْلًا ... وَوَلَّى اللَّؤْمَ أَوْلَانَا بِذَاكَ) .
(فَلَا وَاللَّهِ لَوْ لَمْ تَعْمَرْ أَمْرِي ... لَكُنْتَ بِمَعَزِلِ عَمَّا هُنَاكَ) - وافر